قوله محمد بن حرب محمد بن حرب الواسطي روى عنه البخاري والمسلم مات سنة خمس وخمسين ومائتين ابو الحسين مسلم ابن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح احد الائمة الحفاظ رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع احمد ابن حنبل وغيره وقدم بغداد غير مرة روى عنه الترمذي وكان من الثقات يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة ولما استوطن البخاري بنيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه مات مسلم يوم الاحد ودفن يوم الاثنين [illegible]

ابن المبارك قلت لسفيان ما ابعد ابا حنيفة عن الغيبة ما سمعته يغتاب عدوا قط **اوحى** الله تعالى الى موسى عليه السلام ان المغتاب اذا تاب فهو آخر من يدخل الجنة وان اصر فهو اول من يدخل النار **يقال** سامع الغيبة احد المغتابين **فضيل** الغيبة فاكهة القراء **محمد** بن حرب اول من عمل الصابون سليمان عليه السلام واول من عمل القراطيس يوسف عليه السلام واول من عمل السويق ذو القرنين واول من عمل الخنادق نمرود واول من كتب في القراطيس الحجاج واول من بنى المدائن في الاسلام الحجاج واول من اغتاب ابليس اغتاب آدم عليه السلام **قيل** لرجل من العرب من السيد فيكم قال الذي اذا اقبل هبناه واذا ادبر اغتبناه **يحيى** بن خالد وصف فضيل بن سهل للرشيد ولما جاء تحير وارتج فنظر الرشيد الى يحيى نظرة منكر فلما ذهب قال يا امير المؤمنين من ابين الدلالة على فراهة العبد شدة افراط هيبته لسيده فقال الرشيد احسنت والله فقربت الفضل اليه

ابن خالويه

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا	فلا خير فيمن صدرته المجالس
وكم قائل ما لي رأيتك راجلا	فقلت له من اجل انك فارس

الروضة الرابعة والعشرون في العزة والشرف والرياسة

النون وبالذال المعجمة بلدة معروفة بكرمان بالفتح والكسر اقليم بين فارس وسجستان **قوله** الحاذق الجذق هو الرغيف والجمع جرادق هبناه من الهيبة **قوله** ابن خالويه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوي اللغوي اصله من همدان ودخل بغداد واخذ عن ابي عمرو والزاهد وابن دريد وانتقل الى الشام واستوطن حلب من افراد الدهر في الادب كانت الرحلة اليه في وقته قال دخلت يوما على سيف الدولة ولما مثلت بين يديه قال اقعد فتبينت بذلك اعلاقه باهداب الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب اذ قال [illegible]

والذل والهوان والخسة وسقوط الهمة وما شاكل ذلك **قيل** للحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما فيك عظمة قال لا بل في عزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين **كان** الرجل يجلس مع الحسن الى ثلث حجج لا يسأله عن مسئلة هيبة له **عن النبي** عليه الصلوة والسلام قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها **سئل** عيسى عليه السلام اي الناس اشرف فقبض قبضتين من تراب ثم قال اي هذين اشرف ثم جمعهما وطرحهما وقال الناس كلهم من تراب واكرمهم عند الله اتقاهم **بعض الفضلاء** الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية **عبد الله** ابن عباس سمعت ابا بكر ينشد **شعر** اذا اردت شريف الناس كلهم

فانظر الى ملك في زي مسكين	ذاك الذي حسنت في الناس سيرته
وذاك يصلح للدنيا وللدين	
شعر بلغت سماء المجد عزا ورفعة	رويدا فما فوق السماء منزل
والدر والدر حاق جوده	ونحصنا بالنجم والافلاك
شعر يكاد من كرم الطباع لديهم	يهب النسائم ليلة الميلاد
واذا امتطى مهدا فليس ينيم	الا نشيد مدايح الاجواد
ابو الطيب لقد غيب النساء من كل موطن	ورد الى اوطانه كل غائب
ابو تمام هيهات لا ياتي الزمان بمثله	

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)